

(٩) شرح كتاب (شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) (تابع البيت

٥٢ إلى ٦٢ - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد. فقد توقفنا عند قول عقيل رحمة الله تعالى والمعرف من الأفعال هو المضارع. وعرفنا لماذا سمى النحات الفعل المضارع بالمضارع قلنا لأن المضارعة -

00:00:00

هي المشابهة ولأن الفعل المضارع يضارع يعني يشابه الأسماء وبينها وجه الشبه بين الفعل المضارع وبين الاسم قال ولا يعرب يعني أن الفعل مضارع الأصل فيه انه آلا يعرب الا اذا لم تتصل به -

00:00:23

نون التوكيد. قال ولا يعرب الا اذا لم تتصل به نون التوكيد. أما اذا اتصلت به نون التوكيد فانه يعني على الفتح قانون الاناث فانه يعني على السكون. فمثالي نون التوكيد المباشرة قلنا معنى المباشرة -

00:00:46

يعني ان النون تباشر اخر الفعل. فعندنا الفعل تضرب ما اخره اخره الباء فاذا باشرت هذه النون الباء يعني لا يوجد فاصل بين النون وبين الباء حينئذ يصبح الفعل ماذا؟ مبنيا. أما اذا كان هناك فاصل -

00:01:02

من الفواصل الثلاثة التي سنقرأها الان وهي مررت بكم في كتب اخرى ليس جديدا هذا عليكم. فاذا وجد فاصل فان الفعل يعود معربا ولا يكون ولا يمكن مبنيا قال فمثالي نون التوكيد المباشرة هل تضررين يا زيد مثلا فهل هذه حرف استفهام مبني على السكون لا محل من -

00:01:19

وتضررين فعل مضارع مبني على الفتح لاتصال بنون التوكيد. والفاعل مستند تقديره انت ونون التوكيد لا محل لها من الاعراب. دائمًا نون اكيد دائمًا لا محل من الاعراب لأنها حرف وهي حرف مبني على الفتح. طيب سؤال نون التوكيد من حروف المبني ام من حروف

المعاني -

ما رأيكم لا شك انه من حروف المعاني ما هو المعنى الذي يفيده؟ هو معنى التأكيد. وسيأتيانا ان شاء الله في الالفية باب كامل يتكلم فقط عن نوني التوكيد وهو من اطول -

00:02:04

والآيات او من اطول ابواب الالفية. قال والفعل معها مبني على الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة. يعني بين ان تقول هل تضررين او ان تقول هل تظرين -

00:02:19

لا فرق بين الثقيلة يعني المشددة والخفيفة قال في الحاشية انا في الحاشية وهو كما قلت لكم هو تلخيص لكلام الأخضرى في حاشيته. قال لا فرق في اتصال نون التوكيد بالفعل المضارع ومبادرتها له بين -

00:02:35

ان تكون ملفوظا بها كما في مثال الشارح وان تكون مقدرة يعني ان نون التوكيد تؤثر في الفعل المضارع. فتبنيه على الفتح سواء كانت هذه النون ملفوظة مثل المثال اعلى -

00:02:53

هل تضررين يا زيد او كانت النون مقدرة. في الكلام يعني غير ملفوظة. اذا صارت النون كم نوع؟ عندنا النون نون التوكيد على نوعين نون ملفوظة ونون مقدرة. اما الملفوظة فقد مثلنا به. واما المقدرة -

00:03:11

فسيأتي مثاله الان سؤال اذا كانت النون محفوظة مقدرة تؤثر في الفعل؟ نعم. ماذا تؤثر فيه؟ تبنيه ايضا على الفتح. كانها موجودة كانها موجودة كيف؟ قال كما في قول الشاعر وهو الاضبط ابن قريع -

00:03:31

قال لا وهي حكمة جميلة. قال لا تهين الفقير لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه والركوع في كلام الشاعر هنا هو كنایة عن الذل والخضوع والفقير والمسكنة. ومعنى البيت واضح يقول انت ايها الانسان ايها ان تهين - 00:03:50

الفقير لانك غني فتقوم باهانة الفقير لا تفعل ذلك لانك قد تهينه اليوم انه فقير وتنقلب الدنيا بعد فتصبح انت ذليلًا فقيرا ويرفعه الله عز وجل هذا الفقير الذي انت اهنته. لا تهين الفقير علك ان - 00:04:12

ترکع يوما والدهر قد رفعه طيب اين الشاهد لان هنا في هذا البيت؟ الشاهد قوله لا تهين لا تهين لاحظوا هنا لا تهين يوجد نون وهذه النون عليها فتحة ومن اهان يهين - 00:04:32

طيب فهذه هذا الفعل الذي معنا هنا هو مبني على الفتح للتصاله بنون التوكيد المحذوفة لابد ان نقول هذا لا بد ان نقول ان هناك نونا للتوکید قد حذفت وان هذا الفعل الذي تراه امامك هو مبني على الفتح للتصاله بنون التوكيد المحذوفة - 00:04:51

لماذا قلنا هذا؟ لان لو كانت لا هنا آآ لو لو كانت هنا تهين مجزومة بلاء النهي طيب ماذا سيقول الشاعر؟ سيقول لا تهن لا تهين مثل لا تبع - 00:05:14

هل انت تقول لا تبع؟ او تقول لا تبع لا شك انك تقول لا تبع لماذا؟ لانك اذا قلت لا تبع التقى ساكنان الياء ساكنة والعين ساكنة العين ساکنلت للجزم - 00:05:31

والباء ساكنة للبنية فاذا التقى ساكنان اتفقنا ان الحرف السابق يحذف اذا كان من حروف العلة. فانت لا تقول لا تبع وانما تقول لا تبع كذلك لو كانت الواو لا تقل لا تقول وانما تقول لا تقل - 00:05:45

كذلك انت لا تقل لا تهين. وانما تقول لا تهن لانه سيلتقي ساكنان. فحينئذ لما ابقي الشاعر الياء ولم يحذفها ووجدنا النون مفتوحة علمنا ان هناك امرا خفيا. ما هو هذا الامر الخفي؟ وهو انه توجد نون هذه النون للتوکید فهي جعلت الفعل مبنية على الفتح لذلك - 00:06:00

كبقيت الياء وبقيت النون مفتوحة لان الفعل لان النون توكت كما تعلمون اذا دخلت على فعل مضارع تبنيها على الفتح كل ما هو في الامر ان هذه النون قد حذفت - 00:06:24

فهمتم؟ كل ما في الامر ان هذه النون قد حذفت فعملت وهي محذوفة ولماذا فعل الشاعر هذا؟ قد يكون لاجل الضرورة الله اعلم قال فان اصل فان اصل قوله لا تهين اصله لا تهين. لا تهين بنونين - 00:06:34

او لا هما لام الكلمة ما معنى لام الكلمة؟ يعني الحرف يعني جزء من الكلمة مثل لما نقول هذا مرة بكم في الصف ضرب على وزن فعل ما فاء الكلمة ضاد ما رأوا الكلمة او او عفوا ما عين الكلمة؟ الراء - 00:06:56

ما لاموا الكلمة الباء اذا لم الكلمة هي هي الحرف او هو الحرف الذي يقابل اللام في الميزان الصرفي كrama ما لامه الميم جلس ما لامه السين وهكذا اذا هنا آآ لا تهينا - 00:07:15

طيب بنونين او لا هما لام الكلمة يعني من اهان يهين فهذه النون هي تقابل اللام في الميزان الصرفي يعني هي نون من اصل الكلمة نون اصلية والثانية هي نون التوكيد الخفيفة الزائدة. التي زدناها حتى نؤكد الكلام. وهي خفيفة ليست مثقلة مشددة - 00:07:34

في ماذا حصل؟ قال فحذفت نون التوكيد الخفيفة وبباقي الفعل هذا هو الغريب انه الاصل انك اذا حذفت الشيء انه لا يعمل خصوصا الحروف الحروف اذا حذفت فانها لا تعمل محذوفة. هذا يعني قليل او او يعني نادر - 00:07:53

ان ان يحذف الحرف وي العمل. طيب لكن الشعر له حالات له حالة خاصة يعني. قال فحذفت نون التوكيد الخفيفة وبقي الفعل بعد حذفها ايش؟ مبنيا على الفتح مبني على الفتح لماذا؟ لوجود النون. طيب في محل جزم لماذا - 00:08:11

قال بلا من نهي لان لا كما تعرفون ناهية جازية اذا لما نعرب نقول لا تهينا لا ناهي جازمة وتهين فعل مضارع مبني على الفتح الاتصالى بنون التوكيد المحذوفة في محل جزر - 00:08:28

والفاعل انت والفقيرة مفعول. وقوله علك هذه لغة لغة من لغات العرب في كلمتي لعلك احيانا يقولون لعلك واحيانا يقولون علك هذى لغة طيب اذا اه قال ولو لم تكن نون التوكيد مقدرة يعني لماذا نحن يعني الجئنا الى ان نقول ان النون مقدرة هنا؟ ماذا

سيحصل لو قلنا ان النون - 00:08:43

غير مقدرة هنا قال لو لم تكن نون التوكيد مقدرة في هذا يعني في هذا البيت او في هذا الفعل لوجب عليه ان اقول لا تهين لا تهين - 10:09:00

فيقول فيلا تهين مفروض يقول لا تهين مثل لا تبع واضح؟ لا تهين هكذا كما حذفنا الياء من لا لا تبع كذلك نحذف الياء من لا تهين - 00:09:25

يُحذف الياء التي هي عين الفعل تخلصاً من التقاء الساكنين - 00:09:41

وهما الياء واخر الفعل. ثم بكسر اخر الفعل تخلصا من التقاء ساكنين اخرين هما اخر الفعل ولام التعريف التي في اول فقير صحيح يعني، كان الاصل ان يقول، لا تهيني، الفقر - 00:10:01

قد حدث نعم، التهكم - 00:10:34

00:11:07

هل تضريان تمام اذا هنا تضريان هل النون باشرت الباء؟ هل النون باشرت اخر الفعل؟ الجواب لا. يوجد فاصل ما هو هذا الفاصل -

الالف. الفصلت بين الباء وبين النون. اذا اذا وجد الفاصل هل يكون الفعل مبنيا؟ لا يكون معيلا. لماذا؟ لأن ابن مالك قال ومن ساعتها مضارعا ان عاربة من نه: توكيد مباش - 00:11:55

هذا يعني فاجتمعت ايش ؟ فاجتمعت ثلاثة نونات هل تضريان هكذا فاجتمعت ثلاثة نونات كيف ثلاثة نونات ؟ لأن النون الاولى هي نون الافعال الخامسة التي هي عالمة من علامات الفعل الفاعل وانتم تعرفون ان الافعال الخامسة تفع شهادة الله : هذه هو النون طبع

00:12:33

الرفع هذه حذفت. طيب لماذا حذفوه؟ قال كراهة توالي الامثال ما معنى كراهة توالي الامثال؟ يعني توالي مثل ما مثل مع مثل

يعني نون مع نون مع نون هذه ثلاثة أمثلة من جنس واحد طيب - 00:13:19

فوجود ثلاث اشياء متماثلة متشابهة وهي ثلاث نونات هذا يجعل في النطق الكلمة كمارأيتم ثقلا على اللسان فلذلك العرب تحب دائما الخفة في النطق حتى تخف الكلمة على النطق وعلى اللسان حذفنا النون الاولى. فصارت هل تضريان - 00:13:36

تمام؟ النون لماذا مكسورة؟ هذا يعني آآ يقول عندكم في الحاشية مبينة هي المسألة اي بعد ان حرك نون التوكيد طبعا في اللحظة في الاصل الكلمة فوق ماذا قال في السطر الذي قبله؟ هل تضربان - 00:13:58

المهم عندنا النون الاولى مكسورة طيب النون الاخيرة مفتوحة مفتوحة هذا واضح لأن نون التوكيد تكون مفتوحة دائمة. طيب هنا نحن حذفنا النون الاولى المكسورة التي هي من علامات آآ الرفع - 00:14:15

التي هي دليل على ان هذه الافعال مرفوعة. لكن لما حذفناها كسرنا النون. لماذا قال في الحاشية بعد ان حرك نون التوكيد بالكسر اي بعد ان حرك نون التوكيد بالكسر بعد ان كانت مفتوحة. اذا - 00:14:30

اذا القاعدة تقول اذا اجتمع عندك هذه النونات نون الرفع ونون التوكيد طيب مع مع التثنية مع مع الضمير هذا الالف وحذفته انت نون الرفع فانك اذا اردت ان تبقي نون التوكيد فانك تكسره - 00:14:48

كان هل تضربان كانت مفتوحة النون. لما حذفنا النون الاولى ماذا صارت؟ هل تظرباني ماذا فعلنا في النون كسرناها؟ طيب لماذا كسرناها؟ قال في الحاشية فرقا بينها وبين نون التوكيد التي تتصل بالفعل المسند للواحد في الله - 00:15:03

انت لما تخاطب الواحد ماذا تقول؟ هل تضررين يا زيد فمع المفرد نحن نفتح ومع التثنية نكسر حتى يكون هناك فرق في اللفظ بين المفرد وبين المثنى لانك لانك لو لو جعلته - 00:15:21

لتليس قال الف الاثنين تظهر في النطق كحركة مشبعة الف الاثنين تظهر في النطق كحركة مشبعة. يعني لما يسمعها الانسان لا ينتبه انك نطقت بالالف بل تظهر له كأنها فتحة. فلا يدرى الان - 00:15:39

انت تخاطب اثنتين ام تخاطب واحدا انت في الصوت تسمعها هكذا هل تضررين هل تضربان طيب لو قلت لو فتحتها ستقول هل تضرران هل تضررين هل تضربان طيب فقد تلتبس هل تضررين - 00:15:56

التي هي للمفرد. المفرد ليس فيه الف في فتحة تمام؟ وفي التثنية فيه الف وانت تعرفون الصوت بين يعني حينما تسمع الالف وتسمع الفتحة المشبعة لا فرق بينهما فحينما تقول انت هل تضررين - 00:16:17

هذا لي للمفرد وهل تضربان هذا يلتبسان على المخاطب هل انت تكلم واحد؟ هل انت تكلم واحدا ام تكلم اثنتين؟ باختصار شديد حتى نرفع هذا اللبس جعلنا الفتحة فقلنا هل تضررين هذا فتح هذا لابد انك تخاطب شخصا واحدا. واما اذا قلت هل تضربان - 00:16:36

التظرباني بكسر النون حينئذ علمنا انك تخاطب اثنتين. قال فلو لم تكسر النون في المثنى التبس المسند للاثنين في اللفظ ليس في الرسم الرسم لا التباس لم يلتبس عليكم في الرسم لاننا في الرسم نرسم الفا - 00:17:01

وهناك لا يوجد الف فلا يوجد لبس. لكن اين يحصل اللبس في النطق وفي اللفظ؟ حتى نزيل هذا اللبس كسرناه مع المثنى وفتحناه مع المفرد وانتهى الموضوع لا نريد ان نطيل القصة. التبس المسند الاثنين في اللفظ بالمسند الى المفرد - 00:17:19

ثم قال وكذلك يعرب الفعل المضارع اذا فصل بينه وبين نون التوكيد واو جمع هذا الفاصل الثاني. او ياء مخاطبة هذا الفصل الثالث. نحو هل هل تضررين يا زيدون هل تضررين - 00:17:35

يا زيدون هنا هل يلتبس؟ لا. لماذا؟ لأن فيه ضمة. والضمة هذه دليل على الواو التي حذفت كما سنرى الان. هل تضررين يا زيدون؟ وهل يا هند هنا هل تضررين هل يلتبس بشيء؟ ما يلتبس لماذا؟ لأن فيه كثرة على الباء. والكثرة دليل على الياء التي حذفت. لذلك قال - 00:17:51

واصل تضررين اصله تضرريون. تضرروا بالواو تضرريون ماذا حصل وحذفت النون الاولى لنفس العلة السابقة كراهة التوالي ايش؟ الامثال. ما معنى الامثال؟ يعني نون نون. مثل مثل مثل. طيب - 00:18:11

كما سبق فلم لماذا صارت بعد ان حذفنا النون الاولى التي هي نون الرفع؟ صارت هل هل تضررين واو ثم نون مشددة طيب هنا سؤال لو سأنا سؤال طيب لماذا ارتضي النحاء ان يحذف نون الرفع؟ ولم يحذفوا نون التوكيد - 00:18:30

يقول لأن لأن نون التوكيد لها معنى واما نون الرفع لا معنى لها نون التوكيد هي نون الرفع هي وظيفته فقط ان تخبرك ان هذا الفعل

مرفوع قانون التوكيد لماذا جيء بها؟ جيء بها لتأكيد المعنى. فإذا حذفت النون ذهب مني معنى التوكيد. وأنا أريد لهذا الكلام أن يكون مؤكدا - [00:18:49](#)

واضح فلذلك لا شك أن البقاء على نون التوكيد أولى من البقاء على نون الرفع لذلك النون نون الرفع هني أصلاً تحذف تحذف النصب تحذف الجزم فهي يعني مهيئة للحذف - [00:19:10](#)

قال فصال هل تضربون؟ هل تضربون؟ واؤ ثم نون ماذا حصل لما صار واو مع نون؟ الواو ساكنة والنونان والنون مشددة عبارة عن ايش؟ كما قلنا مراراً عبارة عن نونين - [00:19:25](#)

الأولى منها ساكنة. فإذا التقى الواو ساكنة مع النون ساكنة. القاعدة تقول إذا التقى ساكنان يحذف الحرف السابق أن كان حرف علة ويكسر أن كان حرفًا صحيحًا. هنا ايش عندنا حرف علة وهو واو إذا نحذفه؟ فتحذف الواو التقى الساكنين فصار هل تضربون يا زيد - [00:19:39](#)

وكذلك تضربين أصله ايش؟ تظري هنا عندكم خطأً مطبعي قدمت الباء على الياء. هذا خطأً مطبعي أصلحوه طيب هل هل تضربين ياء ثم نون ثم نونان يا تفعلين طيب التي هي عالمة على فعلية الكلمة. كما قال ابن مالك ويفعل - [00:19:59](#) طيب والنون الأولى هي نون ايش؟ نون الرفع والنونان هني نون التوكيد المشددة تمام ماذا حصل؟ قال فعل به ما فعل بتضربون. ابن عقيل لا يريد ان يعيid نفس الكلام. يقول لك خلاص مثل ما فعلنا في - [00:20:34](#)

تضربين يا زيدون كذلك تفعله هنا. قس عليه لا فرق بينهما. اذا ماذا نقول؟ هل تضرب؟ هل تضرب تضرب هل تبريء بالياء ثم باع ثم ثم ثلاث نونات ماذا نفعل الان؟ اولاً نتخلص من ايش؟ اي نون نون رفع علل كراهة توالي الامثال - [00:20:49](#) طيب لما حذفنا نور الرفع اجتمع عندنا الياء ساكنة مع النون الأولى ساكنة. القاعدة اذا اجتمع ساكنان يحذف الحرف السابق أن كان حرف علة وهو الياء هنا فتحذفناه طيب ثم الكثرة دليل على هذه الياء. والضمة قبل قليل دليل على هذه الواو. فصار هل تضربين هل - [00:21:11](#)

يا هند واضح لكم هذا ثم قال وهذا هو المراد بقوله واعرب مضارعاً ان عريباً من نون توكيد مباشر فشرط يعني بن مالك فشرط في اعرابي في ان يعرى من ذلك ومفهومه انه اذا لم يعرى منه يكون مبنياً. فعلم ان مذهبها ان الفعل المضارع لا يبني الا بشرط اذا باشرته - [00:21:34](#)

التوكييد نحو هل تضربين يا زيد فان لم تباشره اعرب وهذا هو مذهب الجمهور طيب وذهب الاحقش وذهب الاحقش الى انه مبني مع نون التوكيد سواء اتصلت به نون التوكيد - [00:22:08](#)

او لم تتصل وذهب الاحقش الى انه مبني مع نون التوكيد. سواء اتصلت به نون التوكيد يعني باشرته او لم تتصل. هذا هو القول الثاني في المسألة ونقل عن بعضهم انه معرب حتى وان اتصلت به نون التوكيد - [00:22:24](#) اذا كم قول الان صارت الاقوال ثلاثة مذهب ابن مالك ومذهب الاحقش والمذهب الذي ابهمه وهو انه معرب مطلقاً حتى لو دخلت نون التوكيد حتى لو دخلت نون التوكيد صارت عندكم ثلاث اقوال - [00:22:44](#)

ومثال ما انتررت به نون الاناث الهندات يضربي. والفعل معها مبني على السكون. ونقل المصنف رحمة الله تعالى في بعض كتبه انه لا لا خلاف في بناء الفعل المضارع مع نون الاناث. المصنف - [00:22:59](#)

بن مالك زعم في بعض كتبه ولم يسمى ابن عقيل هذا الكتاب هل هو في شرح التسهيل؟ هل هو في شرح الكافية؟ الله اعلم ابن مالك له عدة كتب في النحو والصرف واللغة - [00:23:15](#)

وهو هنا لم يصرح باسم الكتاب. المهم ان ابن مالك زعم انه لا خلاف بين النحوتين ان الفعل المضارع اذا دخلت هنون الاناث انه يكون مبنياً هل هذا الكلام صحيح - [00:23:25](#)

قال ابن عقيل وليس كذلك يعني هذا الكلام غير صحيح. بل المسألة فيها خلاف. قال بل الخلاف موجود يعني بين العلماء. ومن نقله الاستاذ ابو الحسن بن عصفور في شرح الايضاح - [00:23:37](#)

في الحاشية وممن قال قال باعرابه السهيلي وابن دروستويه وابن طلحة. وهؤلاء ائمة كبار. فكيف يقول ابن مالك ان المسألة لا خلاف فيها واضح؟ اذا كان السهيلي وابن طلحة - 00:23:51

يرون ان الفعل المضارع حتى وان دخلهن الاناث انه يكون معربا. طيب فكيف يقول مالك ان هذه المسألة اجتماعية والواقع انها خلافية طيب وقال في الحاشية ورأيهم يعني هؤلاء الثلاثة انه معرب باعراب مقدر منع من ظهوره شبهه بالماضي. في صيرورة - 00:24:09

كوني جزءا منه فتقول في نحو والادات يرظعنده. ابن مالك ماذا يقول في في الالات يرظعن هذا مذهب الاكثر يقولون فعل مضارع مبني على السكون اتصاله بنون الاناث ونون الاناث في محل رفع فاعل - 00:24:31

هذا مذهب ابن مالك لكن السهيلي وبيندر السويه وابنه طلحة ماذا يقولون هكذا يرظعن فعل مضارع مرفوع بضمها لاحظوا انهم يقولون ايش؟ مرفوع نحن لا نقل مرفوع. نحن نقول مبني - 00:24:45

طيب مبني على السكون اذا قال فعل مضارع مرفوع بضمها مقدرة على اخره. طيب ما الذي منعه من ظهور هذه الضمة؟ قال منع من ظهورها شبه ارضعن بارظعنده. يعني فلسفة عجيبة - 00:25:03

يقولون ان الفعل مضارع يرظعن شبه الفعل الماضي ارضعن ارظعن مضارع قالوا فيرظعن شبه الفعل الماضي ارضعننا. والشيء اذا شابه الشيء اخذ اخذ يعني شيئا من احكامه. قال - 00:25:20

ما ما الان ما الذي يعني ما وجه الشبه بين يرظعن وارضعن طيب من حيث من حيث الشكل واضح ان هناك مشابهة. لكن ما الذي يريد ان يصل اليه هؤلاء الثلاثة؟ قال في ان النون قد صارت فيه جزءا منه - 00:25:41

هذا يعني كما ترون فلسفة لا حاجة اليها. والمشهور هو الذي مشى علي بن مالك اذا بهذا تكون قد انتهينا من آنون التوكيد ومن نون الاناث الخلاصة ان الفعل المضارع معرب الا لدخلته احدى النونين فان دخل عليه نون التوكيد فتح - 00:25:57

بني على الفتح وان دخل عليه نون الاناث بني على السكون. وان البناء على وان نون التوكيد دخلت على المفرد فانك تفتح تقول هل تضرب فتفتح الباء وتفتح ايضا النون. واذا كنت تخاطب اثنين فانك تكسر النون حتى لا يلتبس بالمفرد. فتقول هل تضربان - 00:26:17

واذا تخاطب جماعة فانك تضم تقول هل تضربن يا زيدون؟ واذا كنت تخاطب امرأة فانك تكسر وتقول هل تضربن يا هند وان العلماء اختلفوا في ذلك على ثلاثة اقوال مذهب ابن مالك وهو معروف كما رأيتم والمذهب الثاني ان المضارع لا يبني الا - 00:26:37

ومذهب الثاني هو مذهب الاخفش انه مبني مطلقا. سواء باشرت النون او لم تباشره. والمذهب الثالث انه معرب مطلقا حتى ولو دخلت نون ثم انتقل الى لون الاناث وذكر ان مذهب ابن مالك هو انه مبني وزعم انه لا خلاف فيه ثم تعقبه ابن عقيل قال لا الخلاف موجود السهيل - 00:26:56

خالف ابن طلحة ايضا خالفا ننتقل بعد ذلك الى مبحث جديد وهو بناء الحرف وعلامة البناء وعلامات الاعراب قال ابن مالك رحمه الله تعالى وكل حرف مستحق للبناء - 00:27:17

والاصل في المبني ان يسكن ومنه ذو فتح ذو كسر وضم كاين امس حيث والساكن كم؟ وكل كل من الفاظ العلوم كل من الفاظ العموم يعني لا يستثنى شيء من الحروف فكل الحروف محكم عليها - 00:27:37

بالبناء مستحق للبناء يعني يجب له البناء وان كان هنا بعض الشرح يعني تعمق وقال يعني ليس كل من استحق شيئا آنوجب له ونحو ذلك يعني حاولوا ان ينتقدوا ابن مالك على هذا التعبير. على كل حال يعني مراده واضح - 00:27:54

اه والاصل في المبني الاصل في المبنيات ان تكون مسكنة يعني ان تكون مبنية على السكون. هذا هو الاصل ما معنى الاصل؟ يعني الكثير الراجح يعني الاكثر في كلام العرب ان الشيء اذا جاء مبنيا فانه يكون مبنيا على السكون. ثم قسم المبنيات على اقسام قال ومنه ذو فتح - 00:28:16

وذو كسر وضم يعني عندنا المبنيات على اربع اقسام كما ان الاعراب اربع اقسام. كأين هذا مثال مبني على الفتح وهو اسم آنامي مثال للمبني على الكسر وحيث مثال المبني على الضم. بقي ما بقي الرابع وهو الاكثر. قال والساكن كم؟ اي والساكن مثاله قوله -

كم؟ هذا مثال للساكن. وبعض العلماء قال انه يريد ان يشير الى كثرة هذا النوع وهو مبني على السكون. فقال والساكن يعني كم هو يعني انكم هنا للتکفیر مثل ما تقول كم قرأت من كتب - 00:29:01

طيب كم اهلكنا وكم اهلكنا من قرية هذا للتکفیر؟ فكان ابن ما لك يقول والساكن كم؟ اي هو كثير واضح؟ هذا يعني اشار له بعض الشرح طيب اه مم نعم قال الشارح الحروف كلها مبنية اذ لا يعترها ما تفتقر في دلالتها عليه - 00:29:18
الى اعراب طيب ما معنى قوله اذ لا يعترها ما تفتقر في دلالتها عليه الى عراط يعني ان شأن الحروف ليس مثل شأن الاسماء. تذكرون لما قلنا ان من شأن - 00:29:42

الاسماء انها تتوارد عليها المعاني التركيبية التي لا تتميز الا بالاعراب تذكرون هذا؟ يعني شرحناه بالتفصيل وضرينا عليه ثلاث امثلة نعم وثم بعد ذلك قلنا ان الفعل مضارع شابهه في هذا تمام؟ فالملهم ان الشارح يقول ان الحروف لماذا بنيت؟ لأنها ليست مثل الاسماء التي تفتقر - 00:29:56

المعرفة معانها والتتمييز بين معانيها الى اعراب. فهي لا تحتاج الى ان تعرب حتى يعرف معناه يعني لن تذكرون المثال اللي مثلنا به مثل ما احسن زيدا وما احسن زيد - 00:30:23

وما احسن زيد تذكرون؟ ثم ذكرنا كيف اختلت المعاني؟ هذا لا يحصل مع الحروف ولذلك هي غير مفتقرة الى الاعراب. فلذلك هي بنيت. لذلك جميع الحروف مبنية. اذ لا يعترها ما تفتقر - 00:30:37

في دلالتها عليه الى اعراب واضح هذا اذا يا اخوان الخلاصة ان الحروف لما كانت لا تفتقر الى الاعراب ولا تتوارد عليها المعاني التركيبية بحيث اذا رفع فله معنى واذا نصب له معنى واذا جرف له - 00:30:53

لا لا هي لا هي ليس هذا شأنها. فلذلك هي دائما مبنية لا تحتاج الى العراق. فالحروف لا تسند ولا يسند اليها. واضح؟ اذن والحرروف كلها مبنية وهذا بالاجماع كما يقول الاشموني اذ لا يعترها ما تفتقر في دلالته عليه الى اعراب - 00:31:10

نعم نحن اخذت من الدرارهم فالتبسيض هنا مستفاد هنا من من كيسها انا قلت لكم هذه الطريقة بعض الكتب التي شرحناها قلت لكم انا في اثناء الشرح او في اثناء قراءتي للكتاب احيانا ازيد بعض الكلمات التوظيفية - 00:31:30

واحيانا لا انبه ان هذا الكلام من من كلامي فلذلك يعني لا تستنكروا او لا لا يشكرون عليكم هذا. احيانا انا ازيد انا لا انقص لكن احيانا ازيد بعض الكلمات التي ارى انها تعين على فهم النص الذي امامكم. طيب - 00:31:49

زيادات خفيفة يعني اذا لما اقول انا اخذت من الدرارهم من هنا قبل ان توضع في جملة هل كان لها معنى؟ لا. هل تفتقر هي الى عراط؟ لا فيقول هنا فالتبسيض مستفاد من لفظ ميم بدون الاعراب. فنحن هنا استفادنا ان من تفيد التبسيط اخذت من الدرارهم يعني اخذت بعده - 00:32:05

الدرارهم هذا المعنى انا استفدتة حين وضعته في سياق جملة تمام وهل احتاجت الى ان اعرب من يعني ان اقول هو فاعل هو مفعول هو لا. لا يحتاج افتقر الى اعرابي. اذا عرف معناها بوضعها مع غيرها دون حاجة الى ايش؟ دون حاجة الى اعراض وهذا هو شأن الحروف - 00:32:24

طيب قال والاصل والاصل في البناء ان يكون على السكون لانه طيب لماذا جعلت العرب اكثر الكلمات التي اذا ارادوا ان ان يبنوها فانهم يبنونه على السكون هذا هو الاكثر. لماذا - 00:32:45

قال لانه اخف الحركات وانا قلت لكم مرارا ان العرب تحب الخفة تحب الخفة وهذا من مميزات اللغة العربية نعم هنا فقط اه تنبيه على كلمة اه قد تشكل على بعض الاخوة - 00:33:06

وهي الجملة في الفقرة السابقة لما قال لا يعترها. ما معنى لا يعترها؟ اي لا يتعاقب عليها. اكتبوا هذا هذا من من حاشة الخضرى لا يعتبرها اي لا يتعاقب عليها - 00:33:26

واضح؟ ما تفتقر في دلالاتها عليه العراب ما تفتقر يعني معاني تركيبية طيب نعود الان قال والاصل في البناء ان يكون على السكون

لانه اخف من الحركة. ولا يحرك المبني الا لسبب - 00:33:41

مثال كالخلص من التقاء الساكين. نحن احياناً نحرك المبني الذي هو مبني على السكون اصلاً. مثل تاء تين الساكنة تذكرون؟ قال الاعراب امن. هو مبني على السكون. لماذا حركنا؟ حركنا التقاء الساكين. فالمصنف يقول لك العرب الاصل انها تجعل المبني على السكون. واذا حركته - 00:33:59

فانه تحرك فانها تحركه لعلة ما. من هذه العلل ان تتخلص من التقاء الساكين. طيب مثل قالت الاعراب امنا. هل هناك اسباب اخرى تجعل العرب تحرك الساكن قال في الحاشية نعم ثمة اسباب اخرى. مثال كون المبني من حرف واحد - 00:34:19

كثير من الضمائر المتصلة. فمثلاً الظمير المتصل ضربت هنا التاء لماذا متحركة بالضم؟ نقول لأنها على حرف واحد. ومن عل تحرير الشيء ان يكون على حرف واحد. او لكونه في اوائل الكلمة كباء الجر - 00:34:39

باء الجر باء التي هي من حروف الجر هذه آساكن او متحركة متحركة. ظربت بالعاصات هنا في العصا مجرورة او دعنا نقول بعبارة ادق مبنية على الكسر. طيب المستم قلتكم ان الاصل في البناء ان يكون على السكون؟ فما بالها باء هنا كسيرات - 00:34:57

نقول كسرت لأنها وقعت في اول الكلمة. والعرب لا تبدأ بساكن فلذلك كثرت. وهو من شأن باء الجار ان تقع في اول الكلام. فلذلك ناسب ان تكون مبنية على الكسر. واضح هذا - 00:35:19

طيب ثم قال وقد تكون الحركة فتحة كأين وقام وان اي نائم وقام فعل وان حرف. اذا البناء على الفتح يدخل في الانواع الثلاثة قال وقد تكون كثرة كامس وجيري. امس اسم - 00:35:37

وجير حرف. اذا ماذا نستفيد من هذا؟ نستفيد من هذا ان البناء على الكسر يكون في الاسماء ويكون في الحروف ولا يكون في الافعال واضح؟ بينما البناء على الفتح يكون في الاسماء والافعال والحوروف كمارأيتم قبل قليل. طيب ما معنى جيري؟ جيري هذى الكلمة عربية ليست انجليزية - 00:36:02

الفرنسية هذى الكلمة عربية ومعناها حرف جواب بمعنى نعم. مثلاً يقول لك انسان هل تريد الماء؟ فتقول له جيري. يعني نعم طيب آآ حرف جواب بمعنى نعم مبني على الكثر لا محل له من الاعراب - 00:36:21

لا محله من عراب. طيب لو قال لنا قائل لماذا بنيت جيري على الكسر طبعاً نحن عندنا جوابات اما ان نتفلسف هذا هو الجواب الاول نتفلسف يعني ان نبحث عن علة نبحث عن علة طيب - 00:36:38

نبحث عن علة فلسفية نحوية منطقية علة يعني تناسب العقل. لذلك يقولون احياناً هذا خفيف وهذا ثقيل. احياناً تكون العلة مناسبة للعقل احياناً علة مناسبة للسان. لذلك احياناً يدخلون اشياء هي من امور العقلية مثلاً يقولون هذا للتعادل. حتى تكون منصفين وحتى نعرض هذا. واحياناً تكون علة - 00:36:54

النطق تتعلق بثقلاها على اللسان او خفتها. الان بعضهم يقول طيب لماذا العرب قالت جيري بالكسر قالوا يعني لم تبني العرب على الفتح كما فعلت في كيف وكما فعلت في اه اين - 00:37:14

قالوا لقلة استعمالها بخلافهما. يعني لما كان الجيري قليلة الاستعمال في كلام العرب جعلوها مبنية على الكسر الكسر اثقل من الفتح. طيب هل هذا الكلام مقبول؟ هذا اجتهاد منهم. انا قلت لكم نحن عندنا طريقتان طريقة ان نعمل يعني بين قوسين ان نتفلسف - 00:37:30

ونقول لاجل كذا لاجل كذا. والعلة الثانية اذا سألي احد قال لي لماذا العرب قالت جيري ولم تقل جيراً ساقول له من حسن استسلام المرء تركه ما لا يعنيه. هذا لا شأن لك به. هكذا العرب تكلمت. العرب قالت زيد قل زيد. قالت زيداً قل زيداً - 00:37:48

العرب قالت جيري قل جيري لا لا شأن لك انت العرب لماذا طيب هذه الطريقة عند بعض العلماء يقولون العلة هي السماع نحن سمعناه هكذا نطقه هكذا وانتهى الموضوع. قال وقد تكون ضمة - 00:38:06

هذا البناء على الضم مثل كحيث وهو اسم ومنذ وهو حرف اذا جررت به لأن فيها وجهان قد يجر ما بعدها وقد يرفع سياقينا ان شاء

الله واما السكون اذا الان البناء على الضمة ايش يدخل؟ يدخل في الاسماء - [00:38:21](#)

ويدخل في الحروف لم يمثل بايش؟ لم يمثل بالافعال اذا ماذا نستفيد؟ اذا نستفيد من هذا ان البناء على الضم لا يدخل في باب الفعال اذا هل عندك اسم مبني على الضم؟ نعم. هل عندك حرف مبني على الضم؟ نعم. هل عندك فعل مبني على الضم اصالة - [00:38:40](#)

اصالة انتبهوا لاصالة يعني ليس دخل عليه شيء فغيره لا اصالة يعني هو هكذا خلق هكذا صنع. هكذا وجد مبنية على الضم مثل حيث حيث هي هكذا نقطت هل عندك فعل مبني على الضم؟ هل عندك ضرب - [00:39:00](#)

بيباء فقط بدون واو بدون الفارقة لا يوجد. لا يوجد عندنا فعل مبني على الضم. كما انه لا يوجد عندنا فعل مبني على الكسر وما السكون فهو يدخل الانواع الثلاثة مثل الفتح - [00:39:19](#)

فبحكم هذا سم واضرب فعل واجل حرف جواب. وعلم مما مثلنا به ان البناء الان سيعيد. ان البناء على الكسر امي لا يكون في الفعل ليس عندنا في اللغة العربية فعل مبني على الكسر وليس عندنا في اللغة العربية فعل مبني على الضم - [00:39:33](#)

الا في حالات التي هي اذا دخل عليه شيء فائز فيه. مثل ضربوا هنا فعل مضارب مبني على الضم للاتصاله بواو الجماعة فواو الجماعة هي اثرت. لا نحن نريد فعل بالاصالة مبني على الضم. لا يوجد - [00:39:52](#)

قال اه وعلم مما مثلنا به ان البناء على الكسر والضم لا يكون في الفعل بل في الاسم والحرف. طيب. لماذا لا يوجد فعل مبني على الضم؟ قالوا لانه ثقيل. الضم ثقيل - [00:40:07](#)

طيب وكذلك الكسر يليه في الثقل. اما الفتح فهي اخف الحركات لذلك جعلوها كثيرة في الافعال. ضرب جلس كتب هي الاثر بالفعل الماضي ان يكون مبني على الفتح بل في الاسم والحرف يعني يوجد - [00:40:21](#)

البناء على الضم في اللام ويوجد البناء على الضم في الحرف كما يوجد ايضا البناء على الكسر في اللام والبناء على الكسر في الحرف وان البناء على الفتح نعم آآنعم هذا قلناه للثقة. وان البناء على الفتح او السكون يكون في اللام والفعل - [00:40:37](#)

والحرفي قال في الحاشية الثالثة قال في الحاشية الثالثة ذكر الناظم والشارح ان من المبنيات ما يكون بناؤه على السكون صح مثل كم؟ ومنهم ما يكون على حركة من الحركات الثلاثة. واعلم انه ينوب عن السكون في البناء الحذف - [00:40:57](#)

والحث يقع في موضعين الفعل المضارع والمعتل الآخر اغزو وارمي واسعة والثاني الامر المسند الى الف لاثنين واو الجماعة وباء مخاطبا اكتبا واكتباوا اكتبي. هذا كله معروف عندكم بديهييات وانه ينوب عن الفتح في البناء شيئاً او لهما الكسر. وذلك في جمع المؤنث السالم اذا وقع اسماء نداء النافية الجنس نحن لا مسلمات - [00:41:16](#)

هنا اه الكسرة اه نابت مناب الفتح فهو مبني على الكسر الذي ناب عن الفتحة ثانيةما الياء. الياء تنب عن الفتح متى وذلك في جمع مذكر السالم والمثنى اذا وقع احدهما اسمان ليلان نافي الجنس ايضا نحن لا مسلمين. فهنا مبني على الياء التي نابت عن ايش - [00:41:36](#)

الفتح او نقل لا مسلمين ايضا الياء نابت عن الفتح. اذا يا اخوان الحذف اه انه ينوب عن السكون في البناء الحث. والحذف يقع في موضعين. وينوب عن الفتح في البناء شيئاً - [00:42:00](#)

الكسر والياء تمام؟ الكسر موضع واحد والياء مو في موضعين. وانه ينوب عن الضم في البناء شيئاً. يعني انت اذا جئت تبني على الضم فالضم هو الاصل. لكن احياناً تذهب الضمة ويأتي شيء ينوب عنها ما هو شيئاً - [00:42:15](#)

الالف والواو. كله مر بكم هذا لكن لم يمر بكم هكذا مجموعة في مكان واحد. مثال ذلك يا زيدان هل هو مبني على واو؟ لا مبني على الفاء الفاء نابت عن الواو - [00:42:30](#)

اه اه عفوا الفاء نابت عن الضمة الفاء نابت عن الضمة. طيب وكذلك لما تقول يا زيدون الاصل في المنادي المفرد العلم ان يبني على الضم. لكن هنا بنينا على الواو. لماذا؟ لأن هذا الواو نائبة. تنب عن الفهم. واضح - [00:42:43](#)

اذا الاصل اذا جئنا نبني على السكون هذا هو الاصل. لكن ينوب عن السكون الحذف والحذف يكون في موضعين طيب لما نأتي نبني

على الفتح الاصل ان نبني على الفتح. لكن احياناً تذهب الفتحة ويأتي شيئاً ينوبان عن الفتح. وهما الكسر والياء. لما نأتي نبني على - 00:43:01

هو الاصل لكن احياناً تذهب الضمة ويأتي شيئاً ينوبان عن الضمة وهو الالف والواو. ارجوا ان يكون هذا مفروظ انه واضح لكم جداً ثم قال ابن مالك والرفع والنصب اجعل اعرابا - 00:43:21

لاسم و فعل يعني ارفع يعني اجعل الرفع والنصب اعرابا للاسم والفعل اي فعل يقصد ما هو الفعل المعرف عندنا؟ هو الفعل المضارع. يعني ان الاسماء تأتي مرفوعة وتأتي منصوبة - 00:43:36

وان الفعل المضارع يأتي مرفوعاً ويأتي منصوباً مثال قال نحن لن اهاب لن هذا مثال لايمن؟ مثال للفعل المضارع المنصوب ولم يمثل الفعل المضارع المرفوع ولم يمثل الاسم المرفوع والمنصوب لضيق المكان. سيأتي به الشرح - 00:43:54

طيب هذا كله اجر رومية ما في شيء والاسم قد خص بالجر من خصائص الاسم ان يجر خصوص الاسم يعني افرد به ان يجر. كما قد خصوص الفعل اي فعل الفعل مضارع بـ ان ينجزم - 00:44:15

طيب الالف للطلاق والالف هنا ان ينجزما للطلاق وكذلك آلن اهاب هذى ايضاً الالف للطلاق والى الاصل لن اهاب في فتحة انه منصوب اذا فارفع بضم وانصبا فتحا وجرك كسرا - 00:44:29

ذكر لك الاعلانات الاصلية. مثال ذكر الله عبده يسر ذكر والله ذكر مبتدع ومضاف والله مضاف اليه من اضافة المصدر الى الفاعل هذا كله يجب ان يكون معروفاً لديكم المصدر قد يضاف الى الفاعل وقد قد يضاف الى فاعله وقد يضاف الى مفعوله. فهنا اضيف الى ماذا؟ الى فاعله - 00:44:51

طيب يعني يعني المعنى ان يذكر الله عبده يسر يسر من؟ يسر العبد اذا ذكرك الله عز وجل فهذا يسرك ان يذكرك الله عز وجل هذا من دواعي سرورك اذا ذكر الله ذكر هذا مبتداً وهو مضاف والله مضاف اليه مجرور لفظاً مرفوع - 00:45:17

مرفوع محل طيب وتعظيمها اياها وعده هذا مفعول به للمصدر لأن المصدر يعمل عمل فعله فهو مفعول به لذكر وهو مضاف والهاء مضاف اليه ويسراً الاصل ان يقول يسر - 00:45:40

انه فعل مضارع يوم يدخل عليه ناصب ولا جازم فالمحظوظ يقول يسروا لكنه سكته لاجل الوقف كما يقول محي الدين ذكر الله عبده يسر نعم والجملة الفعلية الاخيرة هي في محل - 00:45:57

طيب يا اخوان ثم قال اذا هذا ذكر لك ماذا؟ العلامات الاصلية. الرفع بالضمة والنون بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون. هنا ابيات لطيفة ذكرها العالمة الخضرى في حاشيته فقال - 00:46:30

قال ولقد احسن من نظم القابها بقوله لقد فتح الرحمن ابواب فضله ومن بفضل ومن بضم الشمل فانجبر الكسر لقد فتح الرحمن ابواب فضله ومن بضم الشمل فانجبر الكسر. ومن سكن القلب انتصبت - 00:46:48

وبنسكين القلب انتصبت لشکره لجزمي بـ ان الرفع قد جره الشکر لقد فتح الرحمن ابواب فضله هذا هو الفتح. ومن بضم الشمل فانجبر الكسر هنا الضم وهذا الكسر. ومن سكن القلب هذا هو السكون. انتصبت لشکره. واياضاً فيه الدالة على على المنصوب. لجزم اي لقطعي وهو ايضاً يشير الى الجزم. بـ ان - 00:47:10

ان الرفع قد جره الشکر تأملوا هذه تأملوا هذين البيتين فهمما اه لطيفان. طيب قال آلا واجزم بتتسكين والجزم يكون بالسكون لم يلد ولم يولد وغير ما ذكر من العلامات الاصلية ينوب عنه العلامات الفرعية نحو جاء - 00:47:38

وبني نمر جاء هذا مقصور الاصل ان يقول جاء جاء لكنه قصره. بعضهم يقول ضرورة شعرية. طيب. وبعضهم يقول لغة. اخوا فاعل وهذا الواو نابت عن وهو مضاف وبني مضاف اليه مجرور على مجره الياء. الياء نابت عن الكسرة. ونمر هنا - 00:47:58

نمر ايضاً سكته لاجل الوقف يعني كان الاصل ان يقول نمر تمام لـ ان بـ نمر مضاف ايضاً ونمر مضاف اليه مجرور فـ كان اصلاً يقول نمر لكنه سكته لاجل الوقف. قال الشارح انواع الاعراب هذا كله اجر - 00:48:21

لن نطيل فيه انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والجسم فاما الرفع والنصب فيشتراك فيماهما الاسماء والافعال. نحو زيد يقوم

وان زيد لن يقوم واما الجر فيختص بالاسماء نحو زيد واما الجزم فيختص بالافعال نحو لم يضرب والرفع يكون بالضمة والنصب يكون بالفتحة والجر يكون بالكسرة والجزم يكون بالسكون وما - 00:48:46

ذلك يكون نائبا عنه كما نابت الواو عن الضمة في اخو والياء عن الكسرة فيبني من قوله جاء اخوبني نمر وسيذكر بعد هذا مواضع النيابة يعني الان سيشرع ابن مالك في سرد مواضع النيابة وسيبدأ بالموضع الاول الذي تنوب فيه ينوب فيه شيء عن شيء وهو الاسماء - 00:49:06

سنرى ان الواو ستتوب عن الضمة والياء تنوب عن الفتحة والياء تنوب عن الكسرة. وهكذا مما مما تعرفونه يعني. ليس فيه شيء جديد اه طيب لا ادري نقف ام نكمل - 00:49:26

طيب اذا لعلنا نكتفي بهذا القدر يا اخوان نكمل ان شاء الله في الدرس القادم وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:49:50